[167] قبل أن يموت بثلاثة ايام وكان له من الأولاد ثلاثة ذكور وبنت (نوفل بن الحرث بن عبد المطلب) يكنى أبا الحرث وكان اسن من إخوته ومن جميع من اسلم من بنى هاشم حتى من حمزة والعباس رضى ا عنهما، خرج إلى بدر فاسر ففداه العباس بامر رسول ا كما مر في ترجمة العباس، وقيل بل فدى نفسه وقيل اسلم وهاجر ايام الخندق وقيل اسلم يوم فدى نفسه نوفل بن الحرث بن عبد المطلب، قال لما اسر نوفل بن الحرث ببدر قال له رسول ا صلى ا عليه وآله افد نفسك قال مالى شئ أفتدى به قال افد نفسك برماحك التى بجدة قال وا ما علم أحد أن لى رماحا بجدة غيرى بعد ا أشهد انك رسول ا وفدى نفسه بها فكانت الف رمح وشهد نوفل مع رسول ا فتح مكة وحنين والطائف وكان ممن ثبت مع رسول ا صلى ا عليه وآله يوم حنين بثلاثة الآف رمح فقال رسول ا كأنى ارى رماحك تقصف اصلاب المشركين وآخى رسول ا بينه وبين العباس بن عبد المطلب وكانا مشتركين في الجاهلية متفاوضين في المال متحابين. توفى بالمدينة سنة خمس عشرة وقيل أربع عشرة في خلافة عمر وصلى عليه عمر بعد أن شيعه إلى البقيع ماشيا " ووقف على قبره حتى دفن وكان له من الولد سبعة ذكور (عبد ا بن الزبير بن عبد المطلب) امه عاتكة بنت أبى وهب بن عمرو بن عائذ المخزومية ادرك الاسلام وثبت مع النبي صلى ا عليه وآله فيمن ثبت يومئذ وكان رسول ا يقول له ابن عمى وحبى ومنهم من يقول كان يقول له ابن أمي (وروى) لما قدم من مكة على النبي البسه حلة واجلسه إلى جانبه وقال هو ابن أمي وكان أبوه يحبنى ويبرنى ويحسن إلى وكان أبوه الزبير من اشراف قريش. وقتل عبد ا بن الزبير يوم اجنادين في خلافة أبى بكر شهيدا " ووجد حوله عصبة من الروم قد قتلهم ثم اثخنه الجراح فمات بها.